ويستمر في عدوانه باستهداف مناطق عدة في سوريا

الاحتلال الصهيوني على بُعد ٢٥ كيلومتراً من دمشق

واصل جيش الاحتلال الصهيوني التوغل في الأراضي السورية، فقد نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر أمنية قولها إن التوغل العسكري للجيش الصهيوني في سورية وصل إلى نحو ٢٥ كيلومترًا إلى الجنوب الغربي من دمشق".

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن: «لقد شوهد توغل دبابات صهيونية، في أقصى ريف دمشق الجنوبي الغربي، وكنّا سعداء بسقوط «الطاغية»، ولكن المحزن أن مقدرات الجيش السوري كافة تدمّر والأراضي السورية تُستباح». وأضاف: قوات الاحتلال الصهيوني استهدفت قطعًا عسكرية تابعة لجيش سورية المستقبل ودمّرتها بشكل كامل، ٦٠ غارة جديدة حتى صباح الثلاثاء، ٣١٠ غارات منذ سقوط حكومة الرئيس الاسد وحتى الآن في كامل الأراضي السورية مطارات ومستودعات في أطراف دمشق غرب السلمية في القلمون كلها دمرت".

هذا، ودوّت انفجارات، في العاصمة السورية دمشق ومحيطها جراء غارات صهيونية، وذلك ضمن سلسلة استهدافات يقول كيان الاحتلال الصهيوني إنه يسعى من خلالها لتدمير أسلحة حكومة الرئيس السوري السابق. وقالت إذاعة جيش الاحتلال إن الجيش ما يزال يعمل فقط في المنطقة العازلة التي تبعد نحو ٣٠ كلم عن دمشق.

إلى ذلك؛ يستغل جيش الاحتلال انسحاب قوات حكومة الرئيس السابق بشار الأسد من مواقعها العسكرية ليتوغل في مناطق إستراتيجية، في محافظة القنيطرة جنوب البلاد.

كيان الاحتلال يستغل تغيّر السلطة

بدوره قال مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة قصي الضحاك، إن دمشق تدعو مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة إلى منع كيان الاحتلال الصهيوني من استغلال تغيّر السلطة في البلاد.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي في الأمم المتحدة، تعليقاً على العدوان الصهيوني الذي تتعرض له سوريا، قائلاً: «بتعليمات من الحكومة الحالية، وجّهت سوريا نداء إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة تطالبهما بوقف العدوان الصهيوني".

وتابع: «البعثة السورية الدائمة لدى الأمم المتحدة تواصل عملها كجزء من مؤسسات الدولة في البلاد، ونحن نمثل مصالح الشعب السوري، وسنواصل القيام بذلك".

وأردف: «نعمل مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية الحاليين، وننتظر حكومة جديدة".

يجب أن تتوقف التحركات الصهيونية الحالية في سوريا

من ناحيته أكد مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسون، أن «البلاد تقف أمام مفترق طرق الآن، ويجب أن تتوقف التحركات الصهيونية الحالية على الأراضي السورية".

ودعا بيدرسون إلى «وضع ترتيبات انتقالية يمكن الوثوق بها وتشمل الجميع في دمشق".

وحذر من اندلاع المزيد من الصراعات ما لم يتم إشراك أوسع نطاق من المجموعات العرقية والأطراف السورية، مشيراً إلى أن «هيئة تحرير الشام هي الجماعة المهيمنة في دمشق حالياً، لكنها ليست الوحيدة".

وأضاف: «مرت ٩ سنوات على تصنيف هيئة تحرير الشام جماعة إرهابية، وهي تواصل مع غيرها إرسال رسائل جيدة ومطمئنة".

حزب الله يؤكد وقوفه إلى جانب سوريا وشعبها

من ناحيته أكدت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، أنّ الجرائم المتمادية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني على الأراضي السورية، سواء باحتلال المزيد من الأراضي في مرتفعات الجولان أو ضرب وتدمير القدرات الدفاعية للدولة السورية، تمثّل عدواناً سافراً وانتهاكاً وقحاً لسيادة الدولة والشعب السوريين، وتشكّل إمعاناً في زعزعة استقرار هذا البلد الشقيق.

حزب الله وفي بيان له قال إن هذا الاحتلال العدواني لأراضٍ سورية يأتي مع استمرار عدوان الاحتلال على لبنان وخروقاته اليومية واعتداءاته على غزة، ما يجعل الشعوب أمام خطر محدق يؤكّد وحدة مسارها وضرورة رفض هذا العدوان ومواجهته.

حزب الله وإذ أدان هذه الاعتداءات، حذّر من مغبة استمرارها، داعياً العالم وبصورة خاصة العالمين العربي والإسلامي، إلى ضرورة اتخاذ مواقف صارمة ضد هذه الجرائم، والضغط في كافة الميادين السياسية والقانونية لوقف هذا المسلسل من الاعتداءات، إذ إنّ كل التبريرات التي يسوقها العدو هي مزاعم واهية.

وشدد على أنّ كل المحاولات التي يقوم بها العدو للسيطرة على أراضٍ سورية جديدة لا يمكن أن تكرّس أي نوع من الحقوق، إذ إنّ كل هذا لا يمكن تسميته سوى احتلال متمادٍ قائم في منطقة الجولان منذ العام ١٩٦٧.

وجدد حزب الله في ختام بيانه وقوفه إلى جانب سوريا وشعبها، مشدداً على ضرورة الحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً.

محمد البشير رئيس الحكومة الانتقالية في سوريا

من ناحيته أعلن محمد البشير المكلف بتشكيل حكومة جديدة لإدارة المرحلة الانتقالية في سوريا، حتى مارس ٢٠٢٥.

وقال البشير في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء «تم تكليفنا لرئاسة الحكومة السورية لادارة الفترة الانتقالية»، لافتاً الى أن «الفترة الانتقالية قد تنتهي خلال الاول من شهر مارس المقبل".

وجاء التكليف وفق المصادر بعد اجتماع عقده رئيس المعارضة المسلحة أبو محمد الجولاني مع رئيس الوزراء محمد الجلالي ومحمد البشير لتحديد ترتيبات نقل السلطة، وتجنيب البلاد الدخول في الفوضى.

وكان البشير قد عمل رئيسا للجماعات المعارضة المسلحة في ادلب، وهو حاصل على شهادة في الهندسة الكهربائية والإلكترونية من جامعة حلب، وإجازة في الشريعة والحقوق من جامعة إدلب عام ٢٠٢١.

وقال ممثل المعارضة لوكالة «نوفوستي»: «هناك اجتماع بين الجولاني ورئيس الحكومة السورية محمد الجلالي ومحمد البشير، لتحديد خطوات نقل السلطة ومنع الفوضى في سوريا".

العثور على جثة عالم سوري

في سياق آخر أكدت مصادر أهلية عدة في العاصمة دمشق، العثور على عالم الكيمياء العضوية السوري البارز، «الدكتور حمدي إسماعيل ندى»، مقتولًا في منزله، في بداية تظهر أننا أمام مرحلة فوضى واغتيالات كبيرة تديرها أجهزة الاستخبارات العالمية، بعد سقوط حكومة الرئيس السابق بشار الأسد. وأكدت المصادر أن الجريمة وقعت في ظروف غامضة، ما أثار حالة من الصدمة والحزن بين الأوساط الأكاديمية والعلمية.

الدكتور ندى، الذي يُعتبر من أبرز العلماء في مجاله، كانت له إسهامات كبيرة في تطوير الأبحاث الكيميائية على المستوى المحلي والدولي.

وتعيش سوريا حالة من الفراغ الأمني مع انهيار حكومة الرئيس السابق الأسد، في وقت تعمل بعض الأطراف الدولية منها كيان الاحتلال الصهيوني على تمرير مشاريعها في سوريا من خلال قصف البنى التحتة العسكرية السورية، والتوسع في مناطق خط التماس في القنيطرة وجبل الشيخ.

وتعرض العديد من العلماء المسلمين في دول عربية مختلفة منها العراق لعمليات اغتيال بأشكال مختلفة، حيث وجهت أصابع الاتهام في هذه الاغتيالات للموساد الصهيوني في أغلب الحالات.

حزب الله يدين العدوان الصهيوني على سوريا

محمد البشير يعلن تكليفه برئاسة حكومة انتقالية في سوريا

إستمرار المجازر الصهيونية في القطاع

استشهاد نحو ٦٠ فلسطينياً في غزة..وخروقات العدو متواصلة جنوب لبنان

تدخل الإبادة الجماعية المستمرة على قطاع غزة يومها الـ٤٣١، على وقع مجزرة جديدة شمالاً، حيث استشهد ٢٠ فلسطينياً على الأقل وجُرح آخرون في غارة معادية على عزبة بيت حانون، في حين استشهد آخرون بالنصيرات ورفح وحي الزيتون.

هذه المجازر المستمرة، تأتي وسط حديث في الكيان عن "قرب التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار مع حركة حماس". وذلك بالتزامن مع تصريحات صادرة عن مكتب رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، تقلل من "حالة التفاؤل" وتشكك في "صحة التقارير التي تفيد بتقدم المباحثات بشأن غزة". في وقت قالت الخارجية القطرية إن "الاتصالات مستمرة بخصوص المفاوضات بشأن وقف إطلاق النار في غزة، ومن المبكر الحديث عن أي تطورات.

أما بالنسبة للمقاومة، فقد أفادت تقارير صحافية بأن "حركة حماس" سلّمت مصر قائمة بأسماء الأسرى والمحتجزين الصهاينة المرضى وكبار السن الذين ستفرج عنهم في المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، بالإضافة إلى أسماء عدد من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الذين ترغب المقاومة بإطلاق سراحهم ضمن الصفقة؛ في حين نقلت "فرانس برس" عن مصادر مقربة من "حماس" أن وفداً قيادياً في الحركة برئاسة خليل الحية، أطلع وزير المخابرات في مصر خلال لقاء عقد الأحد الماضي، في القاهرة، على "جهود حماس في إعداد قائمة بأسماء الأسرى الصهاينة المحتجزين في قطاع غزة".

وقال مصدر في الحركة لوكالة "فرانس برس إنه "لا جديد، ولم يحدث اختراق في ما يتعلق باتفاق وقف إطلاق النار أو صفقة الأسرى" خلال لقاء وفد حماس مع المسؤول المصري؛ علماً بأن الوفد القيادي المفاوض في "حماس" كان قد وصل إلى مصر، في زيارة استمرت أربع ساعات قبل مغادرته إلى العاصمة القطرية الدوحة.

وقالت حماس في بيان إنه تمّ خلال اللقاء "بحث جهود وقف إطلاق النار في قطاع غزة ولجنة الإسناد المجتمعي" لإدارة القطاع، مضيفاً أن "وفد حماس أكد حرصه على إنجاح هذه الجهود، وإنهاء العدوان على شعبنا".

وفي السياق، قدّر مسؤول لدى الاحتلال، أنه "في غضون أسبوع إلى أسبوعين، سيكون من الممكن التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس"، حسب زعمه، معتبراً أن "الظروف أصبحت جاهزة"، بحسب تصريحات نقلتها صحيفة "يديعوت أحرونوت".

فيما قال مصدر مقرب من حركة حماس لـ "فرانس برس" إن صفقة التبادل "ستصبح جاهزة للتنفيذ في حال موافقة كيان الاحتلال الصهيوني على المقترح المصري".

تطورات العدوان

وبعد يوم دام استشهد فيه نحو ٦٠ فلسطينياً في غارات للاحتلال على مناطق عدة، خاصة شمالي القطاع، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي عن ارتفاع عدد الشهداء منذ بدء الإبادة في ٧ تشرين الأول/اكتوبر إلى ٤٤ ألفاً و٧٥٨ شهيداً، ممن وصلوا إلى المستشفيات، فيما بلغ عدد الجرحى ١٠٦ آلاف و١٣٤ جريحاً.

وأشار المكتب في تحديث لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية، إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت ٩٩٠٥ مجازر، منها و٧١٦٠ ضد العائلات، وأبادت و١٤١٠ عائلات بالكامل، حيث استشهد جميع أفرادها، ليصل إجمالي ضحايا هذه العائلات إلى ٥٤٤٤ شهيدا.

في التفاصيل، أفادت مصادر طبية باستشهاد ١٣ فلسطينياً في قصف صهيوني على وسط القطاع.

كما أفاد المكتب الإعلامي الحكومي بغزة باستشهاد ٢٥ فلسطينيا وسقوط العشرات بين جرحى ومفقودين في قصف الاحتلال بناية سكنية في بيت حانون. هذا واستشهد صياد فلسطيني بنيران قوات جيش الاحتلال البحرية غربي مخيم النصيرات وسط القطاع.

في وقت استشهد فيه ٧ مواطنين وأصيب آخرون جراء قصف المقاتلات الحربية الصهيونية منزلاً في المخيم.

وأفاد الدفاع المدني باستشهاد ٢٥ مواطناً إثر تدمير طائرات الاحتلال منزلًا فوق رؤوس ساكنيه في عزبة عبد ربه شمالاً.

كذلك، أطلقت آليات الاحتلال نيرانها بكثافة تجاه منازل المواطنين في منطقة مشروع عامر شمال غربي مدينة غزة.

واعتقلت قوات الاحتلال البحرية ٦ صيادين من بحر دير البلح وسط القطاع.

إضافة إلى ذلك، أعلن الدفاع المدني انتشال جثماني شهيدين جراء قصف مسيّرة صهيونية حي الزهور شمال مدينة رفح جنوبي قطاع. واستهدف قصف مدفعي صهيوني، تزامنًا مع إطلاق نار كثيف، منطقتي التوام والصفطاوي شمال غربي مدينة غزة.

ونسفت قوات جيش الاحتلال منزلاً في مدينة رفح، كما نسف جيش الاحتلال منازل سكنية غرب مخيم جباليا شمالاً.

ووصل إلى مستشفى شهداء الأقصى، فجر الثلاثاء، جرحى معظمهم أطفال، إثر غارة جوية صهيونية استهدفت منزلاً في مخيم المغازي وسط القطاع.

إلى ذلك، أصيبت طفلة ٦ أشهر في قصف الاحتلال خيمة نازحين جنوب القطاع.

ولليوم الـ ٦٧ تواليا، يرزح شمال غزة تحت حصار وتجويع صهيوني وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة. وتواصل قوات الاحتلال لليوم الـ ٤٩ تعطيل عمل الدفاع المدني قسرا في مناطق شمال قطاع غزة بفعل الاستهداف والعدوان الصهيوني المستمر، وبات آلاف المواطنون هناك بدون رعاية إنسانية وطبية.

تفاؤل حذر وسط عودة المباحثات بشأن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى

الجيش واليونيفيل معاً على مفرق عيناثا–بنت جبيل

للمرة الاولى بعد وقف اطلاق النار شوهدت آليات لقوات الطوارئ موجودة مع جنود من الجيش اللبناني على مفرق عيناثا بنت جبيل جهة المسلخ.

وفي الخروقات، سُمع دوي انفجار تبين أنه ناتج عن قيام الجيش الصهيوني بعملية تفجير واسعة في الخيام، وهو مستمر بعملية نسف المنازل والمباني.

وأشارت المعلومات الى أن" رتلا من دبابات ميركافا الصهيونية انسحب من وطى الخيام باتجاه منطقة سردا والعمرا المحاذية لبساتين الوزاني".

كما أطلق الجيش الصهيوني نيران رشاشاته على محيط بلدة شقرا وقلعة دوبية والاودية المجاورة لبلدي قبريخا ومجدل سلم، في الوقت الذي سجل سقوط عدد من القذائف المدفعية الصهيونية على أطراف شيحين والجبين.

وفي السياق سقط صاروخ من الطيران الحربي الصهيوني من دون أن ينفجر، أدى الى اختراق منزل مؤلف من ثلاث طبقات في بلدة القليعات في سهل عكار.